فلم يبق الآت هذا ضلال و بدعه وحرام لانها اماتت السنة وهي من محدثات
الامر المنهي عنها في الحديث ومنهم من بدل الكلام بالركوع ومنهم من يجمع بين الكلام
البدعي والركوع ومنهم من يجمع بين الكلام السني الاستفتاح بالسلام
والركوع ومنهم من يجمع بين الكلام السني والكلام البدعي والركوع هذا الحاصل عند
ملاقات المحي والمحيه كل هذه الوجوه الظاهره في النخبة على هذه الصفة بدع
اماتت السنة بدعه اماتت السنة فهي حرام وليس الا الابتداء بالسلام وردّه
كما قال الله تعالى ورسوله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم اي قصدوا بعبادتكم ربكم لا احكام من خلفه وكيف يركع للخلوق وقال
واذا حييتم بتحية ولم يقل غير هذا وقال صلى الله عليه وسلم افشوا السلام ولم
يقل افشوه غيره ثم بعد افساحهم لهذا البدع الشيطانية يريدون الفاظا وكلمات
مرتبة مصنعة مهلكة لقايلها وسامعها فاما هلاك قايلها بسببها كونها رياء
وسمعة وفي ضمنها التزكية لنفسه لانه مراده ذلك عند سامعه الرضى عنه
بسبب ذلك فاذا رضي عنه اثنا عليه واذا لم يفعل ذلك خاف من الذم ونسبة النقص
اليه بسبب ذلك وصار امره معلولا بحظوظ خوفا من ذم الخلق ان لم يفعل ذلك
ورجاء في ثنائهم ان فعل ذلك فخوفه من الخلق ورجاءه فيهم هو عين التزكية لنفسه
وعين مقت الله لكونه راى نفسه اهلا للمدح ولا اراها الا هلا للذم قال تعالى ايحبون
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا الاية وقال الذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الاخر وهذه هي التزكية بنفسها واصلها العجب بحجبته نفسه
عن سبب النقص وتسببه في وصف المدح وذلك تزكية وهي حرام قال

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فقال جل من قايل الم تر الى الذين يزكون انفسهم
الى ان قال انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا وقال انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون فالمزكي نفسه كاذب والكاذب
كان بشهادة القرآن منافق بشهاده الحديث قال عليه السلام ثلاث من كن فيه
فهو منافق الحديث فانتج انه مراي متسمع اي اراد ان يسمع منه ما تصنع
به من تلفظه اللسان معجب بنفسه ومن لازم وجود شجره العجب
وجود سايرفروعها من الكبر والرياء والغضب والحقد والحسد
والطمع والبخل والخيانه والخديعه وحب الرياسه وحب الدنيا
وسايرفروعها من الاخلاق المذمومه كلها اقوالا وافعالا واي خسارة
اعظم من خسارة من اتصف بهذه الصفات الشيطانيه الجهنمية
نعوذ بالله منها فخوف الخلق والرجا فيهم معجب لعدم الخوف
من الخالق والرجاء فيه لكونه خالف ما امر به وارتكب ما نهى عنه قال تعالى
فلا تخشوا الناس واخشوني وقال جل وعلا فلا تخافوهم وخافوني
ان كنتم مومنين فيكون فاعل هذا سببا في هلاك نفسه وغيره وضره
ومانفع او افسد وما اصلح في هلاك نفسه وغيره لتولية الشيطان اله و
لغيره بسبب ذلك واما هلاك المتسامح ذلك فمن باب العجب الداخل عليه
بسبب تلك التصنعات والتزينات بالتلفظ بتلك الكلمات فاذا انفتح
عليه باب العجب تمثلت في قلبه جميع اخلاق الشيطان وهي فروع
العجب المذكورة وغيرها وتولاه بسببها وقد قال تعالى كتب عليه انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)